

مصطفى محمد ينجح فى إنهاء إضراب راكتا للورق



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

بعد احتقان متصاعد وتهديدات متكررة بالإضراب نفذ **1350** من عمال الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) بمطقة الطابية بمحافظة الإسكندرية تهديدهم ودخلوا فى إضراب وإعتصام مفتوح بدأ يوم أمس الإثنين **16 / 2 / 2009** بمقر الشركة احتجاجا على تعسف الإدارة فى التعامل مع العمال والموظفين ونقلهم من أماكنهم وتعيينهم فى أماكن لا تتناسب معهم بالإضافة إلى عدم صرف حافز الإنتاج (**23** يوم) بحجة أن الشركة لا تحقق عملية البيع المطلوبة .

توجه إلى مقر الشركة النائب **مصطفى محمد- عضو الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان وعضو لجنة الصناعة بمجلس الشعب ونائب الدائرة التى تقع فيها الشركة -** استجابة لطلب العمال الذين سارعوا بالإتصال به وطلبوا منه عدم التخلى عنهم كما حضر إلى مقر الشركة العديد من القيادات العمالية والأمنية وضباط أمن الدولة لمحاولة السيطرة على العمال وإنهاء الاحتقان وعودة العمل مرة أخرى كما كان .

وأوضح الأستاذ **محمد أبو طالب- العضو المنتدب فى الشركة -** للنائب مصطفى محمد أن سبب عدم صرف المستحقات للعمال هو نسبة الخسائر التى تحققها الشركة نتيجة عدم البيع وأن عدم البيع ناتج عن إرادة الشركة حيث أن بيعها للورق مقارنة بأسعار المنافس يكبلها مزيدا من الخسائر نظرا لتحمل الشركة العديد من الأعباء والعمل بإمكانات ضعيفة خاصة فى طريقة تسيير الأعمال لاسيما وأن الشركة ما زالت تقوم بتشغيل ماكيناتها ومعداتها بالمازوت فى ظل تعنت الشركة القابضة للغاز ورفضها إدخال الغاز إلى الشركة على الرغم من تعليمات وزير البترول المتكررة بإدخال الغاز فورا لمن أردا من أصحاب الشركات وتزليل العقبات أمامه .

وكشف العضو المنتدب عن أحد أهم أسباب التراجع العالى للشركة وهى الديون المستحقة لها والتى بلغت قيمتها أكثر من **65** مليون جنيه معظمها من شركات القطاع العام والخاص كما فى مؤسسة الأهرام وروز اليوسف والشركة الشرقية للدخان ومطابع محرم الصناعية وشركة مصر لمعدات الغزل وغيرها .

من جانبه حرص النائب مصطفى محمد على الاستماع إلى المشكلات الأساسية التى تسببت فى تعثر الشركة ومن ثم تعثر دفع حقوق العمال حتى يتم حلها بشكل نهائى وبالتالي استمرار العمل بأمان واطمئنان داخل الشركة وتعهده

بحل أهم المشكلات التى تقابل إدارة الشركة والمتمثلة فى الغاز حيث يوفر العمل بالغاز ما قيمته **500** جنيه فى إنتاج كل طن ورق فى الوقت الذى تنتج فيه الشركة **3500** طن ورق شهريا .

أما على مستوى إنهاء الأزمة فقد قام النائب مصطفى محمد بمحادثة المهندس **عادل الموزى - رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة -** هاتفيا وتم الاتفاق على دعم الشركة بما قيمته **500 000** (خمسمائة ألف جنيه) وذلك لسداد قيمة الحافز الشهري للعمال (**23** يوم) على أن يتم سدادها للعمال يوم **17 / 2 / 2008** وتستمر إدارة شركة راكتا فى دفع هذا الحافز شهريا للعمال والموظفين فى اليوم الخامس عشر من كل شهر وتم تحرير هذا الاتفاق فى محضر اتفاق وقع عليه النائب مصطفى محمد والأستاذ فتحى عبد اللطيف رئيس اتحاد عمال اسكندرية والأستاذ محمد أحمد وكيل وزارة القوى العاملة والأستاذ محمد أبو طالب رئيس الشركة والعضو المنتدب وأعضاء اللجنة النقابية بالشركة .

وأنهى العمال إعتصامهم وإضرابهم حوالى الساعة الثانية عشر والنصف ليلا. بعد أن تم تعليق الاتفاق المكتوب والذى تضمن تحديد مواعيد صرف مستحقاته وقيمتها التى طلبوها .

.....

المصدر : أمل الأمة